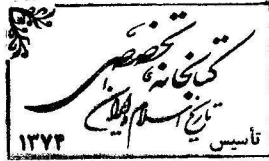


الإمام السيد محسن الأمين

أعيان الشيعة



المجلد الرابع

حَقَّقَهُ وَأَخْرَجَهُ
حَسَنُ الْأَمِينِ

طرز عجيب لم يسبقه اليه احد ويرد دعاوي صاحب التحفة ببيانات واضحة وبراهين قوية عجيبة. وهذا الكتاب يدل على طول باعه وسعة اطلاعه ، وهو في عدة مجلدات منها مجلد في حديث الطير ومجلدان في حديث الغدير ومجلد في الولاية ومجلد في مدينة العلم ومجلد في حديث التشبيه (لعله حديث المنزل) ومجلد في حديث الثقلين ومجلدات اخر لا تحضرنا الآن عناوينها وقد طبعت هذه المجلدات ببلاد الهند. قرأت نبذا من احدها فوجدت مادة غزيرة وبحرا طاميا وعلمت منه ما للمؤلف من طول الباع وسعة الاطلاع وحذا لو ينبري احد لتعريبها وطبعها بالعربية ولكن الهمم عند العرب خامدة وقد شاركه في تأليفه اخوه المتوفى قبله السيد اعجاز حسين صاحب كتاب كشف الحجب عن اسماء المؤلفات والكتب كما مر في ترجمته .

٢ - استقصاء الافحام واستيفاء الانتقام في رد منتهى الكلام وهو بالفارسية يدخل تحت عشرة مجلدات طبع بعضها في ثلاثة مجلدات في مطبعة مجمع البحرين سنة ١٣١٥ واستقصى فيه البحث في المسألة المشهورة بتحريف الكتاب وشرح فيه احوال كثير من علماء من تسموا بأهل السنة وتكلم في كثير من رجالهم وفي بعض الأصول الدينية والفروع العملية المختلف فيها بين علماء الفريقين وأثبت ما هو الحق منها .

٣ - الشريعة الغراء في الفقه اثبت فيه المسائل الاجماعية من اول الطهارة الى آخر الدييات مطبوع . ٤ - الشعلة الجواله في البحث عن احراق المصاحف مطبوع وترجم بالفارسية . ٥ - شمع المجالس قصائد عربية وفارسية في مراثي الحسين (ع) من انشائه مطبوع . ٦ - شمع ودمع مثنوي وترجم بالاردو وطبع . ٧ - صفحة الماس في الارتماس اي احكام الغسل الارتماسي . ٨ - الطارف في الالغاز والمعميات . ٩ - الظل الممدود والطلع المنضود مطبوع ١٠ - العشرة الكاملة وهي عشر مسائل مشكلة مطبوع . ١١ - ترجمته بالفارسية مطبوعة ١٢ - افحام اهل المين في رد ازالة الغين في عدة مجلدات . ١٣ - اسفار الانوار عن وقائع افضل الاسفار او الرحلة المكية والسوانح السفريه في حج البيت وزيارة الائمة عليهم السلام .

خزانة كتبه

فيما كتبه الشيخ محمد رضا الشيباني في مجلة العرفان ما صورته: من أهم خزائن الكتب الشرقية في عصرنا هذا. خزانة كتب المرحوم السيد حامد حسين اللكهنوي - نسبة الى لكهنو من بلاد الهند! صاحب كتاب عبقات الانوار الكبير في الامامة من ذوي العناية بالكتب والتوفر على جمع الاثار انفق الأموال الطائلة على نسخها ووراقتها وفي كتابه عبقات الانوار المطبوع في الهند ما يشهد على ذلك وقد اشتملت خزانة كتبه على الوف من المجلدات فيها كثير من نفائس المخطوطات القديمة وقد توفي صاحبها اخيرا غير ان الخزانة بقيت على حالها في حيازة ولده الذي أخذ على عهده تمام كتاب العبقات .

حامد بن صبيح الطائي الكوفي

حامد بن عمير أبو المعتمر الهمداني مولاهم الكوفي ذكرهما الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق (ع) وكذا حكاه عنه ابن حجر في لسان الميزان .

الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک على صحيح مسلم والبخاري المعروف بأبي البيع

اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه نعيم الضبي وعن السيوطي في التدريب ان الحاكم من احاط علما بجميع الاحاديث المروية متنا وسندا وجرحا وتعديلا وتاريخا اهـ .

السيد الامير حامد حسين ابن الامير المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي النيسابوري الكنتوري الهندي اللكهنوي .

توفي في ١٨ صفر سنة ١٣٠٦ في لكهنوء من بلاد الهند ودفن بها في حسينية غفران مآب .

كان من أكابر المتكلمين الباحثين عن أسرار الديانة والذابين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف علامة نحريرا ماهرا بصناعة الكلام والجدل محيطا بالآخبار والآثار واسع الاطلاع كثير التتبع دائم المطالعة لم ير مثله في صناعة الكلام والاحاطة بالآخبار والآثار في عصره بل وقبل عصره بزمان طويل وبعد عصره حتى اليوم ولو قلنا انه لم ينبغ مثله في ذلك بين الامامية بعد عصر المفيد والمرتضى لم نكن مبالغين. يعلم ذلك من مطالعة كتابه العبقات، وساعده على ذلك ما في بلاده من حرية الفكر والقول والتأليف والنشر. وقد طار صيته في الشرق والغرب واذعن لفضله عطاء العلماء وكان جامعا لكثير من فنون العلم متكلما محدثا رجاليا اديبا قضى عمره في الدرس والتصنيف والتأليف والمطالعة، ومكتبته في لكهنوء وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب ولا سيما كتب غير الشيعة .

ويناهز عدد كتبها الثلاثين الفا ما بين مطبوع ومخطوط. وقد بدأ هذه المكتبة والد المترجم السيد محمد قلي وتضخمت في عهد المترجم ثم زاد عليها ولده السيد ناصر .

وفي الفوائد الرضوية ما تعريبه : ان وجوده من الآيات الالهية وحجج الشيعة الاثني عشرية وكل من طالع كتابه عبقات الانوار يعلم انه في فن الكلام لا سيما مبحث الامامة من صدر الاسلام الى اليوم لم يأت احد مثله «انتهى ملخصا» .

مشايخه

قرأ الكلام على والده المفتي السيد محمد قلي والفقه والأصول على السيد حسين بن دلدار علي النقوي والمعقول على السيد المرتضى ابن السيد محمد والأدب على المفتي السيد محمد عباس .

مؤلفاته

١ - عبقات الانوار في امامة الأئمة الاطهار بالفارسية لم يكتب مثله في باب في السلف والخلف وهو في الرد على باب الامامة من التحفة الاثني عشرية للشاه عبد العزيز الدهلوي فإن صاحب التحفة انكر جملة من الاحاديث المثبتة امامة امير المؤمنين علي (ع) فأثبت المترجم تواتر كل واحد من تلك الاحاديث من كتب من تسموا بأهل السنة فيورد الخبر ويذكر من رواه من الصحابة ومن رواه عنهم من التابعين ومن رواه عن التابعين من تابعي التابعين ومن اخرجه في كتابه من المحدثين على ترتيب القرون والطبقات ومن وثق الراوين والمخرجين له ومن وثق من وثقهم وهكذا في